ضمير يؤديه قوله ولم تتفطنوا ان ههنا ضميرا اه وقوله ولم يفهموا
مفعول يفهموا محذوف اى لم يفهموا التعيين وقوله من المستعمل
متعلق بالفهم وتعلقه بالاستعمال ليس فيه كثير نفع   اذ جعل و
في بعض النسخ انهم جعلوه وعلى النسختين لابد من توجيه الكلام
واخراجه عن الظاهر فالمعنى على النسخة الاولى ظنهم انه اى الاسم الاشارة
جعل اه وعلى النسخة الثانية يكون معنى قوله انهم جعلوه اه انهم
ظنوا جعل وكذا قوله فلم يجعلوه مجازا فيه ماول بانهم ظنوا
ان القوم لم يجعلوه مجازا فيه   ولا يخفى انه يستفاد من جعل
تعيين الضمير بالوضع اه اقول بل يستفاد ذلك من تقسيم الجزئي
الى الضمير فان من لا يقول بذلك الوضع لا يقول بكون الضمير
جزئيا فان الجزئي يقال للفظ الموضوع لمعنى جزئي وفرديه
فان غاية ما يستفاد مما ذكره الشارح ومما ذكرنا تفطن غير المص
لوضع الضمير لجزئي اما كون اخذ ذلك الوضع بواسطة الامر
العام فلا يستفاد من شيء منهما الا ان يقال لم يعلم من احد
القول بوضع الضمير واخواته لجزئي بوضع خاص غير عام
ففي العبارة مسامحة متعلقة لكلام التوجيهين ووجه المسامحة
على توجيهنا الاول ان الموصوف بعدم الاستقلال بالمفهومية هو المعنى

ووصف

ووصف المص الحرف به وعلى الثاني انه قال معنى قول النحاة معنى في
غيره ذلك وقوله ولكن المعنى غير ظاهر المعنى بتشديد الياء بمعنى المراد
اى كلامهم على كل توجيه غير ظاهر كما اشار اليه الشارح   وقد استوفينا
وجه الدلالة اه استوفي ذلك في بيان معنى الحرف في التقسيم فارجع
اليه   اذ لا دفع الغطاء اى الستر واراد به الاشكال اى برفع الاشكال
عن تعريف الحرف بمجرد التغيير اه والعثار الزلة   وان كان النسبة
المخصوصة فاحتاج الى ذكر المتعلق لذلك لا للاشتراط المذكور
فيه ان الظاهر الاشتراط المذكور لكون معناها النسبة المخصوصة
فان النسبة بين الشيئين يتوقف تعقلها على تعقلهما   لانه حصلت
الدلالة وتم الفهم اى بعد ذكر المتعلق وهذا مبني على ان ذكر المتعلق
شرط مستلزم للمشروط والا فكيف يتم قوله لانه حصلت الدلالة
وتم الفهم   وقد سبق معنى عدم الاستقلال بالمفهومية حيث
قال في تحقيق معنى الحرف ان المراد بعدم الاستقلال بالمفهومية عدم
الاستقلال لذاته وعدم الاستقلال في معنى الفعل ليس لذاته بل لجزئه
والاسماء المتضمنة لمعاني الحروف كالاسماء المتضمنة لمعنى حرف
الشرط وغير ذلك كالاسماء المتضمنة لمعنى حرف الاستفهام نحو كم
وكيف واين وايان ومتى الى غير ذلك وقوله سلم اشارة الى انه

Copyright © King Saud University